(بناء مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين لدى طلبة جامعة الجبل الغرب

أ.م د. مائدة مردان محي الطعان جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الخلاصة: يهدف البحث إلى بناء أداة موضوعية الغرض منها تحديد أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين لدى عينة من طلبة جامعة الجبل الغربي. وجمعت فقرات المقياس من الدراسة الاستطلاعية ومن المقاييس المعدة سابقاً في مفهوم الاتصال،. إذ بلغت فقرات المقياس بصورته الأولية (40) فقره. وتم التحقق من صدق المحتوى فانتهى المقياس بـــ (32) فقرة. واستخرجت معاملات الاتساق الداخلي للفقرات والقوة التمييزية بتطبيقه على عينة البناء البالغة (300) طالب وطالبة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية. وللتحقق من ثبات المقياس تم حساب قيمة الارتباط باستخدام طريقة إعادة الاختبار فبلغت (**0,81**)، كما بلغ معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون (0,83). وهكذا احتوى المقياس بصورته النهائية على (31) فقرة. وانتهى البحث باستنباط معايير للمقياس وبجملة من التوصيات والمقترحات.

Structuring a Scale for Life Dealings Patterns with the Others for Al Jabal Al Gharby University Undergraduates

Abstract:

Current research aimed at structuring an objective tool to assess life dealings patterns with the others for a sample of Al-Jabal Al Gharby University undergraduates.

Statements of scale were synthesized through survey and previous scales in communication. Initial form of the scale consisted of (40) statements. Content validity was verified, and the final form of scale consisted of (32) statements. Moreover, internal proportion co-

efficient and discriminative power of statements was confirmed when applied on the sample (300 male/female students) which was chosen randomly. To check reliability, correlation value was calculated using test-retest (0.81). In addition, according to Spearman Brown Formula, reliability rate reached (0.83). Hence, the final version of scale included (31) statements. The research concluded criteria for assessment; added to recommendations and suggestions.

مشكلة البحث في خضم التطورات التي أصابت مرافق الحياة، والتطورات التي غزت عالمنا المعاصر وأسلمتنا إلى عصر جديد جل ما يميزه ثورة الاتصالات، فباتت ذواتنا جزءا منه، وأخذت الذات دورا هاما في عملية الاتصال، فطالما إننا ندرك العالم والأشياء والناس من خلال عدسة الذات هذه فسنتواصل معهم ونتفاعل مع المحيط من خلال ذات العدسة، إذ يتم الاتصال ظاهريا من الذات الموضوعية للمرسل إلى الذات الموضوعية للمستقبل، أما عمليا فهو يتم من مفهوم الذات عند المرسل إلى المستقبل ككائن موضوعي. وإذا حدث أن توجهت من مفهومك عن ذاتك إلى الآخر كشخص موضوعي(تجاهلت مفهومه عن ذاته) فانك تتعرض لان يستجيب لك الآخر انطلاقا من صورته التي تجاهلتها، باعتبارك شخصا موضوعيا(أي انه يتجاهل بدوره مفهومك عن ذاتك) وبهذا تكون الرسالة قد ضلت طريقها، وكذلك الجواب عليها. فينشأ سوء الفهم ويضطرب الاتصال. إذ إن عدم اعترافنا بالآخر سيؤدي حتما إلى تنكر الآخر لنا. وبقدر ما نعترف بالآخر ونتفهمه، يزداد نصيبنا من اعترافه بنا فتجد رسائلنا صداها وتأثيرها (حجازي-1982-ص64-65)

لذا يكون حوارنا مع ذاتنا نقطة البدء لحوار اشمل وأوسع، فالحوار مع الذات مؤشر صحي للتقدم خطوات نحو الحوار مع الآخر، فقد يكون حوارا هادئا بناءاً يرتقي بنا إلى تعديل مسارنا ورؤيتنا، ويعدل مسلكنا مع الآخرين ، وقد يكون صراعا تقف فيه النفس عند حدود ذاتها.لذلك كان الحوار مع الذات ضرورة حياتية توصلنا إلى الآخرين ونحن أكثر إشراقا وصفاء، مما يتيح

لنا التعامل معهم. غير أن الكثير منا لا يحاورون ذواتهم ولا يصغون لحديث النفس داخل كل منهم، ولا يستفيدون من فرصة أن ذواتنا مجبولة على تصحيح مساراتنا، وتصويب أخطاؤنا. لذا يكون الوعي بالذات أهم منطلقات الفاعلية في أنفسنا، لأنه يساعدنا على رؤية أنفسنا ورؤية الآخرين، يساعدنا على تقييم خبراتنا وخبرات الآخرين، مما يدفع بنا نحو التطوير والتغيير.

وعليه استأثرت مشكلة تحديد أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين بين صفوف الشباب الجامعي اهتمام الباحثة فسعت إلى بناء أداة قياس مقننة تساهم في تشخيص وتصنيف الأفراد حسب مصفوفة التعاملات الحياتية مع الآخرين .

أهمية البحث

إن أي فرد يملك الوعي وحرية الإرادة لا يعني انه قادر على العيش وحيدا منعزلا عن الآخرين. فالشخص كائن اجتماعي لا يستطيع العيش خارج الجماعة بل هو في حاجة إليها لتحقيق ذاته والوعي بها، فالآخر ضرورة ملحة بالنسبة للأنا، وحضوره مسألة أساسية وملحة لإكمال وعي الأنا بذاتها والوعي بوجودها. فكيف يتحدد وجود الآخر إذن، هل يمكن للأنا أن تعيش بمعزل عن الغير أم أن وجوده مشروط بوجود الآخر؟هل يمكن معرفة الغير؟ هل معرفته ممكنة أم مستحيلة ؟ ما هي طبيعة العلاقة بين الأنا و الآخر ؟هل هي علاقة تكامل و تواصل أم علاقة تنافر وصراع؟ إن مسيرة البحث عن إجابات لتلك الأسئلة فتحت الأبواب أمام الباحثين للكتابة والتنظير في موضوع التواصل مع الأخر الذي يعد من الموضوعات الحديثة التي غزت الساحة النفسية وأسست لعلم النفس الايجابي، الذي سبرت موضوعاته في أشكال العلاقات الإنسانية وأنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين، إذ نجد أن محصلة السلوك الناتج عن الاتزان أو عدم الاتزان تساعد على تشكيل أو تبني الفرد للمواقف السيكولوجية أو المواقف الحياتية والمعيشية المختلفة. وهذه المواقف تتطور لدى الفرد أثناء حياته، وتمثل الاعتقادات التي يشكلها الفرد عن ذاته وإعطاءها قيما سيكولوجية بحيث يقارن القيم السيكولوجية مع حياة الآخرين الذين

يتعامل معهم. لذا فان أول من طرح فكرة المواقف السيكولوجية هو الطبيب المعروف (توماس هارس) في كتابه (أنا بخير وأنت بخير I am ok, your ok) والذي أطلق عليه اسم مواقف الحياة(Life Positions).(المدهون، والجزراوي–1995–ص175)

فيرى هارس إن الناس يقومون بتقديم افتراضات لتقييم ذواتهم خلال مراحل نموهم كما أنهم يقدمون افتراضات أخرى حول قيمة الناس المهمين في محيط بيئتهم. وان اقترن الافتراض الذي يقدمه الشخص حول قيمة نفسه والافتراض الذي يقدمه حول قيمة الشخص الآخر سمي الموقف (بالموقف في الحياة). (Heresy & Blanchard- 1983- p. 71)

إن جدلية العلاقة بين الأنا والأخر تتوقف على درجة إدراك كل واحد منهم لذاته أولا ولذوات الآخرين بعد ذلك ، وهذا ما أكد محمد بشير دحدوح 2010 الذي قال:

"إن كل من لا يدرك أناه لا يدرك الآخر ولا يستطيع التواصل ولا يملك حتى قوّةً للتعامل مع الآخر، وإنّ كل من يعتقد أنه يكتمل مع الآخر فهو واهم وهذا الشخص يكون غير مدرك لأناه". http://www.nouhworld.com .

وعليه تتجلى أهمية البحث الحالي في الإسهامات العلمية على الصعيدين النظري والتطبيقي، والتي يمكن إجمالها بما يلي:

1 -سوف يسعى البحث إلى تقديم تصورات نظرية عن أهمية إدراك الذات والتواصل مع الآخرين، والمقومات التي تحكم عملية التواصل مع الأخر بشكل ايجابي وأهميتها في ترسيخ أواصر العلاقة مع الآخرين، من خلال تحديد أنماط التأملات الحياتية مع الآخرين.
2 -يشكل البحث الحالي محاولة عملية سيتم من خلالها بناء أداة علمية على درجة من الصدق والثبات يمكن الركون إلى نتائجها والوثوق بها .
3 -تتجلى أهمية البحث الحالي بشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة والذين يشكلون قاعدة المجتمع الشبابية وهم الذين تقوم عليهم مسؤولية بناء المجتمع وتطويره.

3.نقص البحوث والدراسات التي تناولت هذه المشكلة وافتقار مكتبة الكلية لمثل هذه البحوث دفع الباحثة بجدية لدراسة هذه المشكلة ووضعها موضع البحث والقياس.

أهداف البحث :- بناء مقياس التواصل بين الأنا والأخر استناداً للتفاعلات المتشعبة والمتداخلة في مصفوفة تعكس طبيعة التعاملات الحياتية مع الآخرين والتي أسس لها Robert Axelrod 1984 في تصوره النظري لنظرية اللعبة.

تحديد المصطلحات: يعرف(تشارلي كولي) الاتصال بأنه الآلية التي تتوحد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور، عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها. وعرفه أكسفورد بأنه نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات (بالكلام أو بالكتابة أو بالإشارات). (محمود- 2013-ص 41)

يعرف نبيل الجردي (1984) الاتصال بأنه(عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والتجارب، أما شفوياً أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات، بقصد الإقناع والتأثير على السلوك، وأن عملية النقل هي بحد ذاتها هي عملية الاتصال) (أبو السعد- 2009- ص 41

الفصل الثاني

- **جدلية الحوار مع الأخر:**

1 -النظرية التبادلية (لاريك بيرن Arik Berne) :

تعد النظرية التبادلية وسيلة لتحليل وفهم طبيعة التصرف، والتي طورها اريك بيرن وتم تعميمها ونشرها في السنوات القريبة والحالية في كتابات (توماس هارس T. Harris).

(Heresy & Blanchard- 1983- p. 67)

وهي نظرية مشتقة من تيار التحليل النفسي، وتعد تطويرا لها في اتجاه خدمة الأغراض العملية للناس في الحياة اليومية. **(حجازي-1982- ص77)**، إذ استفاد منظرو هذه النظرية من فكرة فرويد

بوجود ثلاث مصادر في الشخصية هي التي تحفز وتراقب وتسيطر على تصرفهم وهي (الأنا– الأنا العليا– ألهو). (Heresy & Blanchard- 1983- p. 67)

والتي عبر عنها في نظرية التحليل التبادلي باسم حالات الأنا(EGO STATE) والمكونة من ثلاث حالات تكاد تلخص الشخصية، ويعبر عنها برسم ثلاث دوائر متراصفه عموديا وهي على التوالي من الأعلى إلى الأدنى(الأنا الوالديه– الأنا الراشدة– الأنا الطفلي (الطعان – 2000–ص 85)

إن جدلية الحوار مع الآخر تحكمها أنماط التفاعل والاتصال، فالتفاعل يتخذ طابع التبادل المكمل حين تتطابق حالات الأنا عند المرسل والمستقبل، هذا التطابق يؤدي إلى التفاهم والارتياح، لأنه بالتحديد يوحد التجربة الذاتية عند الطرفين ويخلق حالة من المشاركة، هذه المشاركة تمنع الغموض وبالتالي توقف تدخل التأويلات اللاواعية ولذلك ينطلق الحوار سلسا وتتفتح أفاقه. وعموما فان التبادل المكمل قد يكون بين أي من حالات الأنا عند كل من الطرفين، ولهذا قد يكون لدينا عموما 4 احتمالات: (التبادلات بين الأنا الوالدية ، التبادلات بين الأنا الطفلية، التبادلات بين الأنا الراشدة ، تبادلات الأنا الوالدية والانا الطفلية)

نحن نلاحظ في التبادلات المكملة الثلاث الأولى تتفق توقعات المرسل والمستقبل. لأنهما ينطلقان من الأنا ذاتها. أما في التبادلات المتقاطعة فتختل التوقعات لان المرسل والمستقبل

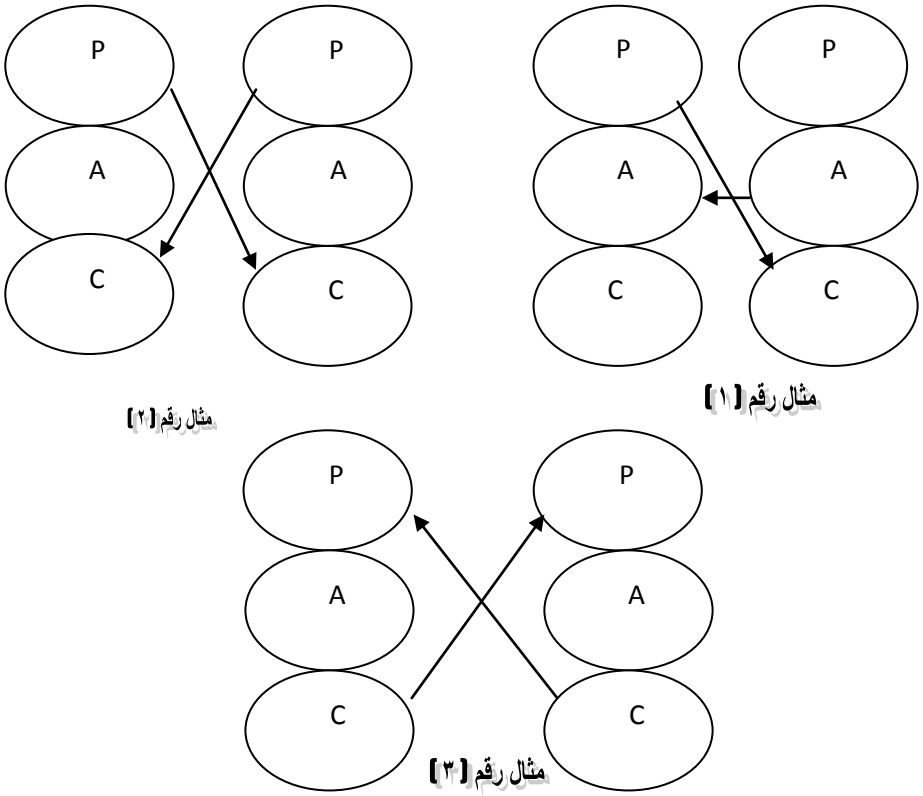

شكل رقم (1) يوضح أنماط التبادلات المتقاطعة في عملية الاتصال

لا ينطلقان من ذات الأنا عند تواصلهما مع بعض. (حجازي –1982– ص84، 91)

وفي جميع هذه الحالات تنشأ علاقة تتصف بالتأزم وعدم الرضا لان كل من الطرفين يخيب أمله ويشعر انه غير معترف به. وتكثر مثل هذه الاتصالات المتقاطعة في حياتنا اليومية وتقودنا إلى حوار الطرشان وتدهور الاتصال الذي يتحول بالضرورة من مستوى الواقع الموضوعي إلى المستوى الانفعالي المتحيز. والعلاج هنا يكمن في تحويل كل هذه التبادلات إلى نمط التبادل

المكمل الراشد الذي يكفل وحدة الاعتراف المتبادل فتهدأ الانفعالات السالبة وتفتح الطرق أمام التعاون أو التوجه نحو العمل المشترك.

ولتوثيق عرى التواصل مع الآخر يتوجب علينا تعزيز العلاقات الراشدة الداعية إلى تطوير الاتصالات في اتجاه المساواة التي تتيح فرصة المشاركة والإحساس بالمسؤولية، والتوجه نحو المستقبل، لان في هذا النوع من العلاقات تكمن فرصة نمونا. فضلا عن الاعتراف بالأخر وحتى يتم الاعتراف بنا ونعترف نحن بالأخر، لابد من الخروج من قوقعتنا الذاتية، ولجم كل التحيزات والأحكام المسبقة، والتنبه للإسقاطات التي نلقي بها على الغير على شكل إلصاق كل عيوبنا ونقائصنا به. ولابد من إنزال الأنا من عرشه كي يتوحد مع النحن حيث علاقات المساواة والانفتاح والدعم المتبادل. إن الاعتراف بالأخر لابد أن يمر بالانفتاح عليه الذي يقود بالضرورة إلى القبول المتبادل، وإسقاط الأقنعة من الطرفين وطلب المعلومات من الآخر حول كيفية رؤيته لنا، ففي ذلك سبيل لمعرفة أنفسنا وتطويرها، وتعميق لأواصر التقارب بين الطرفين، مما يمهد سبل الاتصال الناجح الخالي من التأويلات والافتراضات والتحيزات وكل أشكال الغموض والتشويش الذاتي. (حجازي –1982– ص195،197)

كما يطرح احمد ماهر 2004 نوعا آخر من التفاعلات أطلق عليها اصطلاح التفاعلات الخفية، وفي النوع يكون لدينا معان خفية أو غير صريحة تحمل معاني مخالفة لما هو منطوق، وتتضمن هذه التفاعلات قدرا من الألاعيب السخيفة التي يمارسها الناس حيث يقولون شيئا ويعنون شيئا أخر، وتؤدي التفاعلات الخفية إلى تعقيد علاقات الاتصال، وتقود إلى التوتر والاضطراب.(ماهر–2004– ص107،108)

2– نظرية اللعبة (Game Theory)

تتبنى الباحثة (نظرية اللعبة) التي بدأت في القرن الماضي على يد عالم الرياضيات أميل بوريل (1921) (**مكي– 2013– ص 36**) فشكلت فرعاً من فروع علم الرياضيات الحديثة نسبياً، فكان أول

من فكر في وضع تحليل علمي للألعاب الإستراتيجية هو العالم الرياضي (جون فون نيرمان عام) 1928، (ثابت – 2012– ص135) والتي أخذت تتوسع في استخداماتها حيث طبقت في مجال الاقتصاد ومن ثم في مجال السياسة، ثم وظفت في علم الاجتماع وعلم النفس، حيث استخدمت في دراسة أوضاع الصراع والتعاون في العلاقات الدولية والعلاقات الاجتماعية. وتفترض نظرية اللعبة أو نظرية المباريات السلوك العقلاني من قبل أطراف المباراة. وان اللاعب سيختار العائد الأكثر تفضيلا أي الذي يحقق أكبر عائد ممكن وأقل الخسائر الممكنة، وفي المقابل سيعمل خصمه الشيء ذاته. (مكي– 2013–ص 36)

وتهتم نظرية اللعبة بالتحليل الرياضي لمواقف المنافسة في المواقف التي يسودها الكسب على حساب الطرف المقابل، حيث يحاول كل خصم أن يسعى إلى تعظيم إرباحه بشكل يجعل من أقل ربح يحققه أكثر نسبياً مما يحصل عليه الخصم، (ثابت – 2012– ص135) لقد قارن منظروا الألعاب ديناميكية العلاقة الثنائية بنموذج (مأزق المسجونين) المتهمان بارتكاب جريمة خطيرة وقد وضع كل منهما في الحبس الانفرادي، وكان المدعي على يقين من إنهما مذنبان، ولكن تعوزه الأدلة الكافي لإدانتهما، وهكذا أخبر كلا المتهمين أن أمامه اختيار بسيطاً: (أن يعترف، أو لا يعترف). (فيشر وبراون– 1991– ص 251)

ويجسد (Robert Axelrod 1984) التعاملات التي قد يلجأ إليها السجينان في مصفوفة تحتوي علي أربعة خلايا:

		Cooperate	Defect
row	Cooperate	R=3,R=3 Reward For Mutual Cooperation	S=0, T= 5 Suckers payoff and temptation to defect
Player	Defect	T=5, S=0	P=1, P=1

		Temptation to defect and Suckers payoff	Punishment For Mutual defection

(Axelrod- 1984- p 8)

وقد وظفت نظرية اللعبة في التنظير لشرح التعاملات الحياتية في العلاقات الاجتماعية وفقاً لمبدأ (تعاون : اكون سخياً) (خلل : أكون شحيحاً) أو وفق مبدأ الربح والخسارة

		سلوكك	
		تعاون (ربح)	خلل (خسارة)
سلوكي	تعاون (ربح)	(1) أنا اربح، أنت تربح	(2) أنا اربح ، وأنت تخسر
	خلل (خسارة)	(4) أنا اخسر، وأنت تربح	(3) أنا اخسر، وأنت تخسر

(فيشر وبراون– 1991– ص 253)

وفي ضوء مصفوفة التعاملات الحياتية المعروضه اعلاه يشير النمط الثاني (أكسب، ويخسر الآخرون) إلى رغبتنا في أن نربح ويخسر الآخرون، ونسعى لتحقيق المكاسب الذاتية عن طريق تحقيق اكبر قدر من المنافع من الطرف الآخر، حتى لو ألحقنا الضرر به. وهذا عقلي وفكري يستبد بنا ويجعلنا نفرض منطلقاتنا ولا نرجو حوارا مع الآخر، وحتى لو دخلنا حوارا معهم فقناعاتنا أن الربح حليفنا. أما النمط الثالث(أخسر.. ويخسر الآخرون) هو منطق يتبناه كل من لا يثق بقدراته وقدرات الآخرين، فهو لا يقدم المساعدة للأخر لكي ينجح، ولماذا ينجح الآخر وهو خاسر فلتكن الخسارة من نصيب الجميع. وفي النمط الرابع (اخسر.. ويكسب الأخر) يسعد

الناس بخسارتهم، وان الآخر يمتلك القدرة الحقيقة التي تؤهله لقيادته ورسم معالم طريقه.ويشعر أصحاب هذا النمط بأنهم ولدوا خاسرين في مجتمع الرابحين في الحياة. ولكن بالتأكيد هناك نمط رشيد يتبناه أفراد عقلاء راشدون يرون أن الحياة تسعهم وتسع غيرهم، وهم يتنبون قاعة أساسية في التعامل هي:(اكسب.. ويكسب الآخرون) تجعلهم يثقون بقدراتهم ويثقون بالأخر، كما أنهم يركزون على المساحات البيضاء في علاقاتهم مع الآخرين، ويميلون إلى حل مشكلاتهم مع الآخر بهدوء وروية وينصفونهم، ويحبون لهم ما يحبون لأنفسهم.

الفصل الثالث العينة الأساسية :

لغرض إتمام إجراءات بناء مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين، تم سحب عينة بلغت (300) طالب وطالبة من السنوات الدراسية الثانية والرابعة من الكليات المنضوية تحت إدارة جامعة الجبل الغربي. وبإتباع طريقة الاختيار المناسب تم سحب عينة عشوائية طبقية توزعت في ضوء متغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية بالشكل الذي يعرضه الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) (يوضح توزيع العينة الأساسية في ضوء متغير الكلية والجنس والسنة الدراسية)

ت	الكلية	السنة الثانية		السنة الرابعة		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	كلية الآداب (الأصابعة)	23	37	39	38	137
2	كلية العلوم (غريان)	32	21	26	18	97
3	كلية الهندسة (غريان)	34	1	26	5	66
	المجموع الكلي	89	59	91	61	300

رابعاً : أدوات الدراسة :

1 مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين:

يؤكد عبد الرحمن عيسوي (2003) إن ما يقاس في علم النفس ليست أموراً غيبية أو وهمية أو ميتافيزيقية أو خيالية بل ما يقاس هو السلوك أو بالأحرى عينات أو نماذج من السلوك المعبر عن تلك الأمور غير المحسوسة. **(عيسوي-2003-ص43)** وهذا الأمر يضعنا أمام ضرورة توفير أدوات قياس صادقة وثابتة لقياس تلك الأنماط السلوكية بموضوعية عالية، وقد تفردت تلك الأدوات بصور عدة تباينت في دقتها كالملاحظة والمقابلة والاستفتاءات، غير أن أكثرها استخداماً الاختبارات ومقاييس التقدير المتدرجة والمقاييس السوسيومترية وغيرها.

وبناءً على ما سبق ذكره، وفي ضوء إطلاع الباحثة على عدد من الأدوات المتوفرة في مجال دراستها، فقد وجدتها أدوات لا تفي بالغرض فأغلبها عبارة عن استبيانات تقتصر فائدتها على البحوث والعينات التي أجريت عليها. لذا شكل بناء مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الاخرين هدفاً رئيساً في هذا البحث وذلك لرغبة الباحثة ببناء وتقنين أداة نابعة من واقع البيئة الليبية معبرة عن احتياجات عينة الدراسة من طلبة جامعة الجبل الغربي، ولتحقيق هذا الهدف ببناء أداة علمية موضوعية تقيدت الباحثة بالقواعد والخطوات المنهجية المحددة لبناء أدوات القياس وهي:

1- جمع فقرات المقياس :

لجمع الفقرات اللازمة لأداة الدراسة الحالية تبنت الباحثة منهجين تقوم عليها فكرة تصميم الاختبارات والمقاييس هما:

- المنهج العلمي النظري (المنهج العقلي)

يهدف إلى تصميم الاختبارات وفق إطار نظري محدد يقوم أساساً على تحديد مفهوم السمة ومكوناتها، وتتفاوت الاختبارات القائمة على هذا المنهج في مصادر اشتقاق فقراتها، فبعضها

يعتمد على تحديد مواقف الحياة اليومية، وبعضها الآخر يعتمد على مقاييس سابقة، وهناك من يستمد فقراته من الرجوع إلى السجلات الشخصية والتقديرات الذاتية وتقديرات الآخرين.

- المـــــــــنهج العملي والفني (المنهج الخبراتي)

يقوم هذا المنهج على فكرة تحديد أعراض السمة أو مكوناتها في ضوء الخبرات والمعلومات المستمدة من الباحث والمحيطين به، ويشير (Travers 1980) إلى أن كلا المنهجين يتمتع بجملة من المزايا والعيوب .(الطعان- 2000-ص175) وللاستفادة من مزايا المنهجين وتجاوز عيوبهما ركنت الباحثة إلى اعتماد كلا الأسلوبين عند بنائها لمقياس أساليب المعالجة المعلوماتية، فجمعت فقرات المقياس وفقاً لمنطلقات النظرية تم الحصول عليها من مصادرها وأهم تلك المصادر هي :

1- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التواصل والاتصال مثل كتاب (نبيل الجردي 1984- النابلسي 1991-ابراهيم ابو عرقوب 1993 - جودت شاكر محمود 2013- فيشر وبراون- 1991- Axelrod- 1984)، والمقاييس مثل(مقياس مهارات الاتصال لروضة سليمان احمد الحميدات 2007)

2- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية وزعت خلالها سؤالاً مفتوحا على عينة بلغت (50) طالباً وطالبة، وبعد تفريغ إجابات العينة الاستطلاعية على الاستبيان المفتوح جمعت الفقرات المناسبة وأعيدت صياغتها بشكل يجعلها أكثر ملائمة لموضوع البحث.

المقياس بصورته الأولية

بعد جمع الفقرات التي بلغ مجموعها (40) فقرة، موزعة على خلايا مصفوفة انماط التعاملات الحياتية مع الاخرين الأربعة وبالشكل التالي:

		سلوكك	
		تعاون (ربح)	خلل (خسارة)
سلوكي	تعاون (ربح)	(10) فقرات أنا اربح، أنت تربح	(10) فقرات أنا اربح ، وأنت تخسر
	خلل (خسارة)	(10) فقرات أنا اخسر، وأنت تربح	(10) فقرات أنا اخسر، وأنت تخسر

صدق المقياس Validity:

أ- **الصدق المحتوى:** نظمت فقرات المقياس بصورته الأولية والبالغة (40) فقرة داخل استمارة، توخت الباحثة الدقة والوضوح عند تحديد أهداف مقياسها وتنظيم تعليماته وتحديد التعريفات الإجرائية للظاهرة المقاسة، وتقديم شرحاً مفصلا لمصفوفة التعاملات اليومية القائمة على مفهوم الربح والخسارة وتم عرضها على نخبة من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان التربية وعلم النفس للتحقق من صدق محتوى الفقرات. لذا فقد بلغ عدد أعضاء لجنة التحكيم ستة محكمين* وبعد الوقوف على آرائهم وملاحظاتهم اعتمدت الباحثة الحد الذي حدده (بنيامين بلوم 1983) لوجود عدم اتفاق على التصحيحات بين المحكمين، فإذا حصلت الفقرة على نسبة

* لجنة المحكمين :

1- الأستاذ المشارك الدكتور عبد السلام علي سعيد – جامعة السابع من ابريل – مناهج وطرق تدريس.
2- الاستاذ الدكتور أحمد محمد النجار- جامعة الفاتح- كلية الاداب- قسم التربية وعلم النفس.
3- الدكتورة عفاف عبد الفادي دانيال_ جامعة الجبل الغربي _ كلية الآداب _قسم علم النفس .
4- الدكتور وحيد مصطفى _ جامعة _ كلية التربية _ قسم المناهج وطرق التدريس.
5- الدكتور سيد أبو زيد_ جامعة الجبل الغربي _ كلية الآداب _قسم علم النفس .
6- الدكتور مجدي زينة_ جامعة الجبل الغربي _ كلية الآداب _قسم علم النفس .

(75%) أو أكثر يمكنك الشعور بارتياح من حيث صدق محتواها، أما إذا كانت النسبة (50%) أو أقل فعلينا إعادة النظر في اختيار مفردات المقياس". (بلوم- 1983-ص126)

وبناءً على تلك المعايير تم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة تراوحت من (75%) فما فوق، في حين استبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من (75%)، كما كانت هناك فقرات ارتأى المحكمون إجراء بعض التعديلات على صياغتها، لتظهر بالشكل المطلوب أو دمجها مع فقرات أخرى تعطي مدلولاً، وقد بلغ عدد الفقرات المشمولة بالتعديل (6) فقرة. في حين استبعدت (8) فقرة لعدم تطابق محتواها مع الخلية التي تنتمي إليها. وقد حافظ المقياس في ضوء تحليل المحتوى على (32) فقرة.

		سلوكك	
		تعاون (ربح)	خلل (خسارة)
سلوكي	تعاون (ربح)	(8) فقرات أنا اربح، أنت تربح	(8) فقرات أنا اربح ، وأنت تخسر
	خلل (خسارة)	(8) فقرات أنا اخسر، وأنت تربح	(8) فقرات أنا اخسر، وأنت تخسر

وضع أمام كل فقرة ميزان ثنائي يوضح بدائل الإجابة للمفحوصين (موافق – غير موافق).

ب- صدق البنية أو التكوين Content Validity

1 الاتساق الداخلي للفقرات

تراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة من بيانات كل فقرة في المقياس مع المجموع الكلي لفقراته بين (0,387-0,164). وبمقارنة تلك القيم بالقيمة الجدولية عند درجة حرية

(298) وبمستوى دلالة (0,01) والبالغة (0,166) نلاحظ أن معظم تلك المعاملات كانت موجبة وأكبر من القيمة الجدولية، الأمر الذي يشير إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بينها وبين المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. ما يجعلها فقرات متسقة مع البناء الكلي للمجال، باستثناء الفقرة ذات التسلسل رقم(30) فقد كان معامل ارتباطها غير دال إحصائيا. أما عن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين كل فقرة مع المجموع الكلي للمقياس فقد تراوحت مابين (0,505– 0,120) وعند مقارنت تلك القيم مع ذات القيمة الجدولية كانت جميعا دالة إحصائيا، باستثناء الفقرة ذات التسلسل رقم(30) فقد حصلت على معامل ارتباط بلغ (0.120) وهي قيمة اقل من القيمة الجدولية الأمر الذي جعلها من الفقرات الغير متسقة وتوجب إسقاطها من المقياس، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

"يوضح قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس "

ت	الفقرة	قيمة معامل الارتباط بالمجال	قيمة معامل الارتباط بالمقياس
1	استغل الآخرون لتحقيق منافع خاصة.	0.249	0.505[1]
2	من واجب الآخرين مساعدتي حتى لو تضرروا.	0.381	0.367
3	أهمل أراء الآخرين عند التواصل معهم.	0.353	0.465
4	عند التعامل مع الأخر فان قناعتي أن الربح سيكون حليفي.	0.332	0.420
5	أتضايق إذا حقق الأخر فائدة ما نتيجة لعمله معي.	0.254	0.431
6	أضع مصلحتي فوق مصلحة الآخرين.	0.168	0490

[1] الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0,01

7	إذا كان لابد من خاسر فبالتأكيد لن أكون أنا.	0.387	0.493
8	لن أتردد في أن أكيد للآخرين للتفوق عليهم.	0.189	0.405
9	ثقتي بقدراتي وقدرات الآخرين مفقودة.	0.181	0.363
10	ابخل على الآخرين بالمساعدة لكي لا يحققوا أي نجاح.	0.309	0.477
11	إذا كنت خاسرا فلتكن الخسارة حليفاً للجميع.	0.264	0.431
12	إذا فشلت في عمل ما احزن بشدة لنجاح زميلي.	0.304	0.420
13	أؤمن بالقول (إذا مت ظمئناً فلا نزل القطرُ).	0.181	0.363
14	لست الفاشل الوحيد فالجميع فاشلون.	0.201	0.503
15	اعمل على أضاعت الفرص ليفشل الجميع.	0.172	0.431
16	إذا كان لابد من ناجح فسأبذل جهدي حتى لا تكون أنت.	0.221	0.367
17	اعتقد أن هناك أسباب تكمن وراء فشلي.	0.308	0.341
18	إذا نجح الآخرون فهم يستحقون ذلك.	0.184	0.447
19	احترم من يقودني، لأنه حتماً يمتلك القدرة التي تؤهله لقيادتي.	0.471	0.444
20	الحياة حظوظ، وحظي فيها الخسارة الدائمة.	0.226	0.484
21	الرابحون في الحياة ولدوا ليكونوا من الرابحين.	0.304	0.363
22	افرح لنجاح زملائي، حتى لو كنت الفاشل الوحيد بينهم.	0.169	0.477
23	سأفشل إذا كنت قائداً للمجموعة، وهناك من هو أفضل مني للقيادة.	0.346	0.455
24	اشعر بالراحة إذا تولى الآخرون تسيير الأمور عنى لأنهم الأكفأ.	0.247	0.484

25	أؤمن بان الحياة تسع الجميع.	0.299	0.315
26	أسعى للربح وأتمنى أن يربح الأخر.	0.182	0.490
27	ثقتي بقدراتي وقدرات الآخرين عالية.	0.331	0.315
28	أسامح الآخرين وسعى للتعاون معهم لنحظى بفرص نجاح متكافئة.	0.209	0.484
29	الآخرون طيبون ويستحقون صداقتي.	0.194	0.363
30	لا مجال للضغينة وللعداء في علاقتي مع الآخرين.	0.164	*0.120
31	أسعى لحل مشكلاتي مع الآخرين بهدوء لأنهم شركائي في الحياة.	0.327	0.482
32	أحب للآخرين ما أحب لنفسي.	0.331	0.484

2 القوة التمييزية للفقرات

وبهدف الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ولإظهار المقياس بصورة متسقة ومتجانسة قامت الباحثة بترتيب البيانات المجمعة من إجابات عينة البناء البالغة (300) طالب وطالبة ترتيبا تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختارت الباحثة نسبة 27% العليا و27% الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (81) طالباً وطالبة وكانت درجات المجموعة العليا محصورة بين (30–27) ، بينما انحصرت درجات المجموعة الدنيا بين (20–14) ثم حللت إجابات المجموعتين على كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام المعالجة الإحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. Test) وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في كل فقرة منفردة، حيث إن

* الارتباط غير دال إحصائيا عند مستوى0,01

القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة الواحدة. وفي ضوء التحليل الإحصائي لفقرات كل مجال حصلت الباحثة على النتائج التالية:

0 الفقرات ذات القوة التمييزية العالية

بالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس والبالغة (32) فقرة أظهرت وجود فروق واضحة بين إجابات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ولغرض الوقوف على دلالة تلك الفروق تم معالجة تلك المتوسطات باستخدام المعالجة الإحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين. وقد تراوحت قيم (T) المحسوبة بين (4.771– 2.184) وبمقارنة تلك القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (160) وبمستوى دلالة (0.01) والبالغة (2,576) يظهر أن كل قيمة مساوية أو أكبر من هذه القيمة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا. وبذلك حافظت (31) فقرة على موقعها في المقياس بسبب حصولها على قيم تائية كانت أكبر من القيمة الجدولية تلك، ما يجعلها فقرات ذات قوة تمييزية عالية بين المجموعتين المتطرفتين. والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3)

"يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية ومستوى دلالة الفروق للفقرات ذات القوة التمييزية العالية"

ت	ترتيب الفقرة في المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	الأولى	العليا	0.478	0.505	2.317
		الدنيا	0.156	0.367	
2	الثانية	العليا	0.696	0.465	3.386

	0.420	0.222	الدنيا		
2.678	0.431	0.761	العليا	الثالثة	3
	0490	0.378	الدنيا		
2.901	0.493	0.609	العليا	الرابعة	4
	0.405	0.2	الدنيا		
3.759	0.363	0.848	العليا	الخامسة	5
	0.477	0.333	الدنيا		
3.906	0.431	0.761	العليا	السادسة	6
	0.420	0.222	الدنيا		
2.906	0.363	0.848	العليا	السابعة	7
	0.503	0.444	الدنيا		
4.549	0.431	0.761	العليا	الثامنة	8
	0.367	0.156	الدنيا		
4.561	0.341	0.869	العليا	التاسعة	9
	0.447	0.267	الدنيا		
2.659	0.444	0.739	العليا	العاشرة	10
	0.484	0.356	الدنيا		
3.759	0.363	0.848	العليا	الحادية عشر	11

		الدنيا	0.333	0.477	
12	الثانية عشر	العليا	0.717	0.455	2.507
		الدنيا	0.356	0.484	
13	ثلاثة عشر	العليا	0.891	0.315	3.828
		الدنيا	0.378	0.490	
14	الرابعة عشر	العليا	0.891	0.315	4.699
		الدنيا	0.356	0.484	
15	الخامسة عشر	العليا	0.848	0.363	4.742
		الدنيا	0.222	0.420	
16	السادسة عشر	العليا	0.652	0.482	2.184
		الدنيا	0.333	0.477	
17	السابعة عشر	العليا	0.804	0.401	3.2
		الدنيا	0.356	0.484	
18	الثامنة عشر	العليا	0.848	0.363	3.843
		الدنيا	0.333	0.447	
19	التاسعة عشر	العليا	0.935	0.249	3.039
		الدنيا	0.543	0.504	
20	عشرون	العليا	0.717	0.455	3.014

		الدنيا	0.289	0.458	
21	إحدى وعشرين	العليا	0.869	0.341	3.8
		الدنيا	0.356	0.484	
22	اثنان وعشرون	العليا	0.543	0.504	2.415
		الدنيا	0.2	0.405	
23	ثلاثة وعشرين	العليا	0.848	0.363	4.742
		الدنيا	0.222	0.420	
24	أربعة وعشرين	العليا	0.869	0.341	4.771
		الدنيا	0.244	0.435	
25	خمسة وعشرون	العليا	0.783	0.417	3.191
		الدنيا	0.333	0.477	
26	ستة وعشرين	العليا	0.848	0.363	4.541
		الدنيا	0.244	0.435	
27	سبعة وعشرون	العليا	0.652	0.482	2.853
		الدنيا	0.244	0.435	
28	ثمانية وعشرين	العليا	0.935	0.249	4.740
		الدنيا	0.333	0.477	
29	تسعة وعشرون	العليا	0.652	0.482	3.028

		الدنيا	0.222	0.420	
30	إحدى ثلاثون	العليا	0.869	0.341	2.934
		الدنيا	0.467	0.505	
31	اثنان وثلاثين	العليا	0.756	0.435	*4.511
		الدنيا	0.158	0.367	

الفقرات غير المميزة في مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين :

بالرجوع إلى قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاصة بالفقرة ذات التسلسل (ثلاثون) والتي تنص **(لا مجال للضغينة وللعداء في علاقتي مع الآخرين.)** نلاحظ وجود فروق طفيفة بين إجابات المجموعتين العليا الدنيا، ولغرض الوقوف على دلالة تلك الفروق تم معالجة تلك البيانات باستخدام المعالجة الإحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين. وقد تراوحت قيم (T) المحسوبة للفقرة **(1.603)**، وبمقارنة تلك القيمة بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (160) وبمستوى دلالة (0.01) والبالغة (2,576) يظهر أن تلك القيمة هي أقل من القيمة الجدولية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا. ما يجعلها فقرة غير مميزة ويجب إسقاطها من المقياس. والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

"يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للفقرة ذات القوة التمييزية المنخفضة "

* الفرق دال إحصائيا عند مستوى0,01

ت	ترتيب الفقرة في المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	الخامسة عشر	العليا	0,804	0,401	1.603**
		الدنيا	0,578	0,499	

الثبات Reliability :

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار . test . retest

بعد استبعاد الفقرات غير المميزة وغير المتسقة من قائمة المقياس والتي بلغت بصورتها النهائية (31) فقرة، كان لابد للباحثة من التحقق من ثبات المقياس، ولغرض حساب عامل استقرار إجابة المفحوصين، عمدت الباحثة إلى تطبيق المقياس على عينة من طلبة وطالبات جامعة الجبل الغربي بلغ عددها(30) مفحوص وبواقع (15) ذكور و(15) أنثى. والجدول رقم (5) يوضح عينة الثبات في ضوء متغير الجنس.

جدول رقم (5)"يوضح عينة الثبات في ضوء متغير الجنس"

العينة	حجمها	المجموع
طالب	15	30
طالبة	15	

** الفرق غير دال إحصائيا عند مستوى0,01

ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبعد تحليل بيانات التطبيقين ومعالجتها إحصائياً باستخدام معامل ارتباط لبيرسون كانت قيمة (r) للمقياس (0.81)، وقد استخدمت تلك القيمة في حساب الفروق بين التباينات المترابطة، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.65) وعند مقارنة تلك القيمة بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) لاختبار ذو نهاية واحدة والبالغة (1.701) يتضح لنا أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية. الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين. وهو ما يؤكد استقرار إجابات المفحوصين بالرغم من اختلاف فترات التطبيق، وهذا دليل على ثبات المقياس. والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

جدول رقم (6)

"يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والقيمة التائية ومستوى دلالة الفروق بين التطبيقين على مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الاخرين"

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	19,667	6,929	0,81	0,65	الفرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0,05
التطبيق الثاني	19,767	7,449			

3 التجزئة النصفية . half Reliability – split :

لجأت الباحثة إلى تحليل بيانات التطبيق الثاني لعينة الثبات، ثم قسم المقياس إلى جزأين ، إذ شمل الجزء الأول الفقرات (من 1 إلى 15) أما القسم الثاني فشمل الفقرات (من 16 إلى 3) ثم حسب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون باستخدام المعالجة الإحصائية

لاختبار ضرب العزوم لبيرسون قامت الباحثة بمعالجة بيانات التطبيق الثاني لعينة الثبات فبلغت قيمة معامل الارتباط لنصفي الاختبار (0,703) وبتصحيح هذا المعامل باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0,83). وبمقارنة معامل الثبات المستخرج مع معايير الثبات التي يتفق المختصون في ميدان القياس التربوي والنفسي عليها إذ يعد معامل الثبات 0.75 معامل عالي. **(عبد الهادي- 2001-ص 388)**. وعليه سجل مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين معامل ثبات عالي زاد من دقته وموضوعيته. والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7)"يوضح قيم معامل الارتباط ومعامل الثبات المصحح بمعادلة سبيرمان براون "

نوع معامل الثبات	معادلة سبيرمان براون	
	معامل الثبات	معامل الارتباط
معامل ثبات عالي	**0,83**	**0,703**

المقياس بصورته النهائية وطريقة تصحيحه:

بعد سلسلة من الإجراءات تم الوقوف من خلالها على صدق أداة البحث وثباتها، فظهر المقياس بصورته النهائية مكوناً من (31) فقرة، موزعة على أربعة أنماط للتعاملات الحياتية:

1 -النمط الأول (أكسب، ويخسر الآخرون) (8) فقرات.
2 -النمط الثاني (أخسر.. ويخسر الآخرون) (8) فقرات.
3 -النمط الثالث (اخسر.. ويكسب الآخرون) (8) فقرات.
4 -النمط الرابع (اكسب.. ويكسب الآخرون) (7) فقرات.

*** نظام التدرج وحساب درجاته**

تضمن المقياس ميزاناً ثنائياً يحدد نظام تدرج إجابات المفحوصين على فقراته هي: (موافق – غير موافق)، وزعت الباحثة الدرجات على البديلين بالشكل التالي:

- البديل (تنطبق) يحصل على درجة واحدة.
- البديل (لا تنطبق) يحصل على صفر

*** معايير المقياس وتفسير درجاته :**في ضوء هذا التوزيع تكون الدرجة الكلية لمجالات المقياس والأوساط الفرضية لها بالشكل التالي: **جدول رقم (7) (يوضح الدرجة الكلية والوسط الفرضي لمقياس التعاملات الحياتية مع الآخرين بأنماطه الأربعة)**

ت	أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	الوسط الفرضي
1	النمط الأول(أكسب، ويخسر الآخرون)	8	4
2	النمط الثاني (أخسر.. ويخسر الآخرون)	8	4
3	النمط الثالث (اخسر.. ويكسب الآخرون)	8	4
4	النمط الرابع (اكسب.. ويكسب الآخرون)	7	3,5

وفي ضوء ذلك تكون معايير المقياس بالشكل التالي :

جدول رقم (8) (يوضح معايير مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين)

الأبعاد	المعايير
النمط الأول(أكسب، ويخسر الآخرون)	- كل من يحصل على درجة من (4- 8) يتبنى نمط (اكسب، ويخسر الآخرون). - كل من يحصل على درجة (من صفر إلى أقل 4الى) لا يتبنى نمط (اكسب، ويخسر الآخرون)
النمط الثاني (أخسر.. ويخسر الآخرون)	- كل من يحصل على درجة من (4- 8) يتبنى نمط (أخسر.. ويخسر الآخرون) . - كل من يحصل على درجة(من صفر إلى أقل 4الى) يتبنى نمط (أخسر.. ويخسر

	الآخرون).
النمط الثالث (اخسر.. ويكسب الآخرون)	– كل من يحصل على درجة من (4– 8) يتبنى نمط (اخسر.. ويكسب الآخرون)) كل الوقت . – كل من يحصل على درجة (من صفر إلى أقل 4الى) يتبنى نمط (اخسر.. ويكسب الآخرون).
النمط الرابع (اكسب.. ويكسب الآخرون)	– كل من يحصل على درجة من(3,5 – 7)يتبنى نمط (اكسب.. ويكسب الآخرون) كل الوقت . – كل من يحصل على درجة (صفر 3,5 إلى اقل من) يتبنى نمط (اكسب.. ويكسب الآخرون).

التوصيات:

بعد إتمام إجراءات بناء مقياس أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين توصي الباحثة بما يلي:

1 -اعتماد المقياس كأداة تشخيصية لتحديد أنماط التعاملات الحياتية التي يتبناها الأفراد أثناء تواصلهم مع الآخرين. علما بان المقياس يحتوي على ثلاث أنماط سلبية ونمط واحد رشيد.

2 -إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والصحة النفسية يتولى إدارتها مختصون نفسيين، يكون جزء من مهامهم تنظيم ندوات للإرشاد الجماعي يتم من خلالها عرى التواصل مع الآخر من تعزيز العلاقات الراشدة الداعية إلى تطوير الاتصالات في اتجاه المساواة التي تتيح فرصة المشاركة والإحساس بالمسؤولية، والتوجه نحو المستقبل، لان في هذا النوع من العلاقات تكمن فرصة نمونا.

3 -تفعيل دور وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في توعية الطلبة وأولياء الأمور بالمخاطر المترتبة على تبني النمط الرشيد أثناء تعاملاتهم الحياتية، ونبذ الأنماط السلبية لتلك التعاملات.

المقترحات:

1 -إجراء دراسات مسحية على عينات مختلفة لتحديد أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين والوقوف على درجة شيوع كل نمط في ضوء متغيرات مثل (الجنس- التخصص- ...الخ)

2 -إجراء دراسات ارتباطيه للكشف عن العلاقة بين أنماط التعاملات الحياتية مع الآخرين ومتغيرات أخرى مثل (نمط الشخصية- أنماط التفكير... الخ)

3 -إجراء بحوث تجريبية لبيان فاعلية برامج إرشادية تقوم على استراتيجيات سلوكية او معرفية لتعديل أنماط التعاملات الحياتية السلبية وإحلال محلها النمط الرشيد للتواصل مع الآخرين.

المصادر

1 -أبو السعد، احمد عبد اللطيف. 2009. دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. الطبعة الأولى. الناشر ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.

2 -بلوم، بنيامين .س وآخرون. 1983.(تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني).ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون.القاهرة:دار ماكجروهيل للنشر.

3 -ثابت ، همسة معن محمد. 2012. " دراسة مقارنة بين الخوارزمية الجينية واللنكو في حل بعض مسائل نظرية الألعاب". المجلة العراقية للعلوم الإحصائية – العدد 22- ص ص 136-148.

4 -حجازي، مصطفى. 1982.الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة.ط1.دار الطليعة: بيروت.

5 -الطعان، مائدة مردان محي. 2000. اثر أسلوبي الخيل بالموسيقى والكرسي الفارغ في علاج الشخصية التشاؤمية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة البصرة.

6 -عبد الهادي، نبيل.2001.(القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي).ط2.عمان:دار وائل للنشر.

7 -عيسوي، عبد الرحمن. 2003. الاختبارات المقاييس النفسية. دار المعارف للنشر : الإسكندرية.

8 -فيشر،روجر. وبراون،سكوت. 1991. نحو التآلف والاتفاق، بناء علاقات ايجابية. الطبعة الأولى. الدار الدولية للنشر والتوزيع: القاهرة.

9 -ماهر ، احمد. 2004. كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال. الدار الجامعية:الاسكندريه.

10 محمود ، جودت شاكر. 2013.الاتصال في علم النفس . الطبعة الأولى. دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع:عمان.

11 المدهون، موسى.والجزراوي، إبراهيم. 1995. تحليل السلوك التنظيمي. عمان.

12 مكي، دينا هاتف. 2013. نظرية المباريات في علاقات "إسرائيل" الدولية في ضوء علاقتها مع دول الجوار. مجلة مركز الدراسات الفلسطينية. العدد 17 حزيران. ص ص 35 – 48.

المصادر الأجنبية:

1. Herrsey, Paul & Blanchard , Kenneth H. 1983. (Management if organizational behavior utilizing Human). Fourth Edition . prentice Hall of India private limited .New Delhi.

2- Robert ,Axelrod. 1984. The Evolution of Cooperation. Basic Books Inc,publishers: New York

المواقع الالكترونية:

3-. http://www.nouhworld.com